

## تقييم واقع التعليم الابتدائي في مدينة الحيرة

أ.م.د. وسام عبدالله جاسم

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد

### المستخلص

تعد جغرافية الخدمات من اهم انواع الجغرافية البشرية ، وذلك بكونها تعالج الخدمات التي تقدم الى الانسان على اختلاف انواعها من حيث توزيعها الجغرافي ، وكفايتها وكفاءتها . اما بخصوص منطقة الدراسة والمتمثلة بمدينة الحيرة التي تعد من نواحي محافظة النجف الاشرف ، وتعد هذه المنطقة من المناطق الزراعية المهمة في محافظة النجف الاشرف . وسيحاول الباحث هنا ان يلقي الضوء على خدمة مهمة من الا وهي الخدمة التعليمية في هذه الناحية ، لما لها من اهمية كبيرة على مستوى تعليمها سكانها . و ستحاول الباحثة الكشف عن التوزيع الجغرافي لهذه الخدمة في الناحية ، وكفايتها من الناحية الكمية ، وكفاءتها من الناحية الادائية وذلك بالمقارنة مع المعايير التخطيطية المعدة لذلك وذلك لغرض وضع دراسة مناسبة مدعمة بالأرقام والتحليل المكاني لهذه الخدمة لتصبح متاحة امام المؤسسات الحكومية ذات العلاقة . وواجهت الباحث العديد من الصعوبات مثل قلة المصادر المكتبية ، واستخدام الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل الارقام ، وتوضيح كفاية وكفاءة هذه الخدمات بالمقارنة بالمعايير التخطيطية . وجاء البحث بثلاث مباحث و استنتاجات وتوصيات وقائمة المصادر . وخلص البحث الى مجموعة من الاستنتاجات منها ، اتضح من خلال البحث ازدياد عدد المدارس الابتدائية في ريف الحيرة اذ بلغ (٤١) مدرسة بينما انخفض هذا العدد في المدينة الى (٨) مدرسة . اما بالنسبة لعدد الطلبة في منطقة الدراسة اتضح ازدياد عدد التلاميذ في مدارس الريف وانخفاض هذا العدد في المدارس الواقعة في المدينة وذلك بسبب ازدياد عدد السكان في الريف . تبين من خلال البحث ان عدد المعلمين في مدارس المدينة اقل من عدد المعلمين في الريف وهذا بديهي بسبب ارتفاع عدد الطلاب . تبين من خلال البحث ان عدد الشعب في مدارس المدينة اقل من عدد الشعب في الريف. تبين حسب المعيار المساحي ان هناك فائضا من المدارس الابتدائية في كل من المدينة والريف .

## Abstract

The geography of the services of the most important types of human geography, so being treated services provided to humans of different kinds in terms of geographical distribution, adequacy and efficiency. As for the study area of the city, which is puzzling aspects of the province of Najaf, and this region is one of the important agricultural areas in the province of Najaf. The researcher will attempt here to shed light on an important service, but an educational service in this area, because of its great importance to the education level of its residents. And try researcher reveals that the geographical distribution of this service in the district, and the adequacy of the quantity, and efficiency of the performing compared with the planning standards prepared for that and for the purpose of developing appropriate study supported by numerical and spatial analysis for this service to become available to the relevant government institutions. The researcher has faced many difficulties such as lack of office sources, the researcher used in this research descriptive and analytical approach based on the analysis of the figures, and to clarify the adequacy and efficiency of these services compared to planning standards. The search in three sections and the conclusions and recommendations and a list of sources. The research found a group of Alastntegatmanha, turned out to search through the increasing number of primary schools in the countryside of confusion, as was (41) School, while this number has dropped in the city to (8) school. As for the number of students in the study area turned out to increase the number of pupils in rural schools and lower that number in the schools located in the city due to the increasing number of population in the countryside. Found through research that the number of teachers in city schools is less than the number of teachers in the countryside and this is obvious because of the high number of students. Found through research that the number of people in the city schools is less than the number of people in the countryside. Show by areal standard that there is a surplus of primary schools in both the city and the countryside.

المبحث الاول : الاطار النظري

المقدمة

تعد جغرافية الخدمات من اهم انواع الجغرافية البشرية ، وذلك بكونها تعالج الخدمات التي تقدم الى الانسان على اختلاف انواعها من حيث توزيعها الجغرافي ، وكفايتها وكفاءتها . اما بخصوص منطقة الدراسة والمتمثلة بمدينة الحيرة التي تعد من نواحي محافظة النجف الاشرف ، وتعد هذه المنطقة من المناطق الزراعية المهمة في محافظة النجف الاشرف . وسيحاول الباحث هنا ان يلقي الضوء على خدمة مهمة من الا وهي الخدمة التعليمية في هذه الناحية ، لما لها من اهمية كبيرة على مستوى تعليمها سكانها . و سيحاول الباحث ان يكشف على عن التوزيع الجغرافي لهذه الخدمة في الناحية ، وكفايتها من الناحية الكمية ، وكفاءتها من الناحية الادائية وذلك بالمقارنة مع المعايير التخطيطية المعدة لذلك وذلك لغرض وضع دراسة مناسبة مدعمة بالأرقام والتحليل المكاني لهذه الخدمة لتصبح متاحة امام المؤسسات الحكومية ذات العلاقة . وواجهت الباحث العديد من الصعوبات مثل قلة المصادر المكتبية ، واستخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل الارقام ، وتوضيح كفاية وكفاءة هذه الخدمات بالمقارنة بالمعايير التخطيطية . وجاء البحث بثلاث مباحث و استنتاجات وتوصيات وقائمة المصادر .

مشكلة البحث :

يعبر عن مشكلة البحث بمجموعة من التساؤلات التي يطرحها الباحث والتي تخص موضوعة البحث وهي :

- ١- ما شكل التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في ناحية الحيرة ؟
- ٢- هل تعد الخدمات التعليمية في الناحية كافية من الناحية العددية ؟
- ٣- هل الخدمات التعليمية في الناحية كفوءة من الناحية الخدمية ؟

فرضية البحث :

١- يتباين التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في ناحية الحيرة من حيث البيئة الحضرية والريفية.

٢- تتباين خدمات التعليم الابتدائي من حيث كفايتها فبعضها فائض عن الحاجة والبعض الآخر يشد نقصا واضحا .

٣- تتباين خدمات التعليم الابتدائي من حيث كفايتها فبعضها كفوء بمقارنة مع المعيير التخطيطية والبعض الآخر قليل الكفاءة .

#### **هدف البحث :**

- ١- التعرف على واقع التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في الناحية .
  - ٢- القاء الضوء على كفاية هذا النوع من الخدمات من الناحية العددية .
  - ٣- الكشف عن الكفاءة الخدمية لهذه الخدمات من خلال مقارنتها بالمعايير التخطيطية المحلية.
- اهمية البحث :**

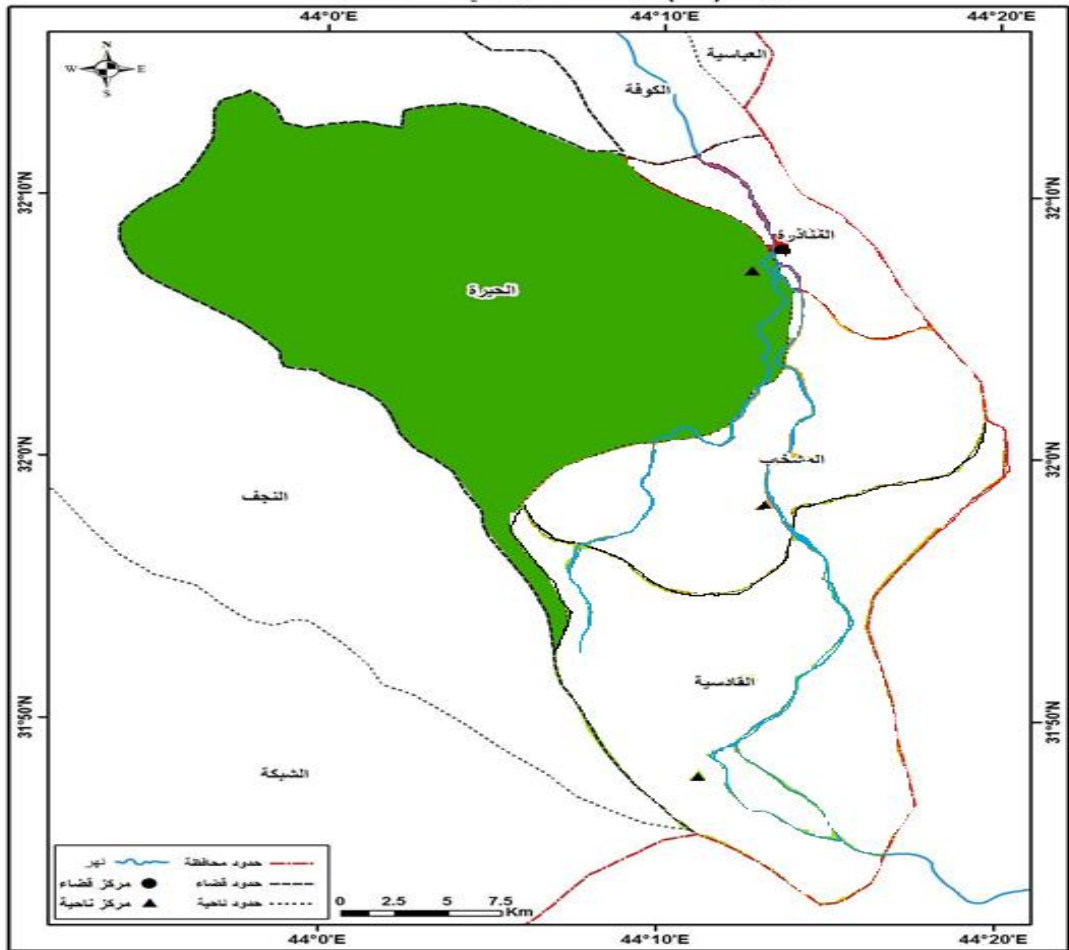
تتجلى اهمية البحث من خلال توفير كم من المعلومات والخرائط والتحليل الجغرافي الخاص بهذه الخدمة ، اضافة الى تشخيص المشاكل التي تعاني منها من خلال الكشف عن كفايتها وكفاءتها . وان توفير مثل تلك المعلومات سوف تساعد بلا شك المؤسسات الخاصة بهذه الخدمات على النهوض بها .

#### **الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة :**

تتحدد الدراسة بحدود مكانية تمثلت بريف قضاء المناذرة بوحداته الادارية .، اما حدود الدراسة الزمانية فهي المدة (١٩٩٧-٢٠١٢) ويقع القضاء في الجزء الشمالي الشرقي من محافظة النجف الأشرف (خريطة(١))، على خط طول ( ١٥ ° ٤٤ - ٣٤' ٤٤ °) شرقاً ،وعلى تقاطع دائرة عرض ( ٣١ ° ٣٥ - ٣١ ° ٥٨ ) شمالاً، يحد قضاء المناذرة من الشمال قضاء الكوفة ومن الشرقي محافظة القادسية ، وتتكون منطقة الدراسة من اربع وحدات ادارية تمثلت ب(مركز القضاء، ناحية الحيرة، ناحية المشخاب، ناحية القادسية) ، خريطة(١) .

خريطة (١)

موقع منطقة الدراسة من قضاء المنادرة



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: وزارة الزراعة، مديرية زراعة في محافظة النجف، شعبة Gis، بمقياس رسم ١: ٢٥٠٠٠٠ لعام ٢٠١٢.

المبحث الثاني : الخصائص الجغرافية لناحية الحيرة

اولا : الخصائص الطبيعية المؤثرة في التعليم في الناحية

١ - الموقع والمساحة :

تقع ناحية الحيرة شمال قضاء المناذرة في الجزء الشمالي الشرقي من محافظة النجف الأشرف ويأخذ القضاء شكلاً أشبه ما يكون بمثلث متساوي الساقين تكون قاعدته نحو الأعلى ورأسه نحو الأسفل ، يعد قضاء المناذرة احد اقصية محافظة النجف ، ويتكون قضاء المناذرة من وحدات ادارية هي (مركز القضاء) ( ابو صخير) وناحية الحيرة والذي تبلغ مساحته ( ٣٢٤ كم<sup>٢</sup> ) ، وناحية المشخاب وتبلغ مساحتها ( ١٢٣ كم<sup>٢</sup> ) وناحية القادسية بمساحة تبلغ ( ١٧٩ كم<sup>٢</sup> ) وبذلك تبلغ المساحة الكلية لقضاء المناذرة ( ٦٢٦ كم<sup>٢</sup> ) وهو بذلك يأتي بالمرتبة الثانية من حيث المساحة في محافظة النجف بعد قضاء النجف .

وعند النظر الى الخريطة (٢) يلاحظ ان مساحة منطقة الدراسة والمتمثلة بالمناطق الريفية اكبر من المناطق الحضرية في قضاء المناذرة ، والتي تؤثر بدورها في عملية التنمية الريفية إذ من الممكن استغلال بعض هذه المساحات في انشاء العديد من المشاريع التنموية في المنطقة كأثناء المدارس ، او المراكز الصحية ، او انشاء المتنزهات ، وقد تم تحويل بعض المناطق الزراعية الى اراضي سكنية في بعض القرى التابعة لمنطقة الدراسة .

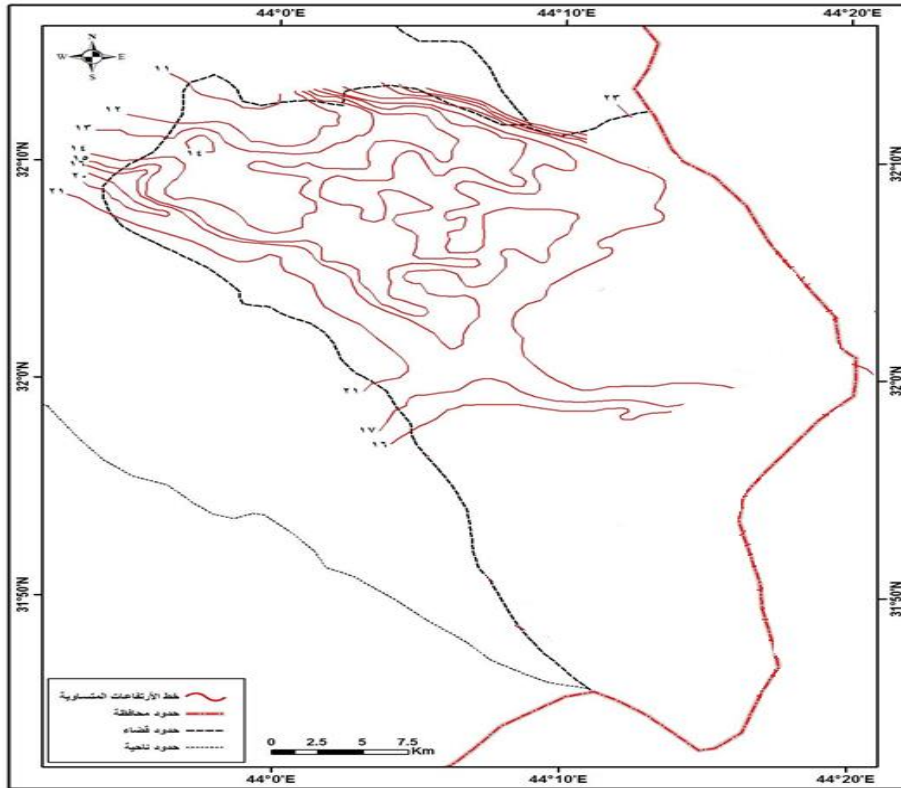
٢ - السطح:

يعد السطح من الإمكانيات الطبيعية المهمة والمؤثرة في عملية التنمية الريفية لمنطقة الدراسة فلا يتعدى تأثيره على النشاط الزراعي فحسب بل يؤثر في النشاطات الأخرى للإنسان، إذ ان لاختلاف التضاريس تأثيراً واضحاً على نوع ومستوى الأنشطة التنموية وعنصراً رئيساً في وضع الخطط التنموية، لأن الخطط التي توضع لمناطق وعرة تختلف عن الخطط التي تناسب المناطق السهلية ، كذلك تؤثر التضاريس في حالة المناخ والتربة وتؤثر على طبيعة الأنشطة التنموية في الإقليم ، وان تنوع التضاريس يؤدي إلى تنوع المناخ الذي يؤثر بدوره على الإنتاج الزراعي ثم على الإنتاج الصناعي وعلى توفر الأنشطة الخدمية، ويكون التأثير مماثل على التربة مما له علاقة في النشاط الزراعي ثم توطن صناعات معينة وأنشطة أخرى في الإقليم<sup>(١)</sup>، ينقسم سطح محافظة النجف بشكل عام على قسمين طبيعيين هما السهل الرسوبي الذي يحتل

الجزء الشمالي الشرقي من المحافظة، وتقدر مساحته حوالي (١٣٠٠) كم<sup>٢</sup>، وتقع أغلب منطقة الدراسة ضمن هذا الجزء من السطح. يحتل السهل الرسوبي معظم مساحة منطقة الدراسة ويشكل حوالي (٤٧%) من مساحة السهل الرسوبي في المحافظة ويتميز بقلة ارتفاعه وانبساطه الشديد<sup>(٢)</sup>، أما القسم الثاني هي الهضبة الغربية التي تشكل حوالي (٩٥%) من مساحة المحافظة، إذ تمتد من الحافة الغربية للسهل الفيضي حتى الزاوية الجنوبية الغربية لمحافظة النجف، ويتميز سطح الهضبة الغربية بالانحدار التدريجي من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي ويبلغ معدل انحدارها العام (١)م لكل (٢)كم<sup>(٣)</sup>

### خريطة (٢)

#### الخطوط الكنتورية لمنطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة، خريطة قضاء المناذرة الكنتورية، مقياس ١: ٢٥٠٠٠٠ لعام ٢٠١٢.

### ٣- المناخ:

تؤثر عناصر المناخ في عملية التعليمية في الناحية وقد يكون تأثيرها ايجابي او سلبي ،  
ومن اهم عناصر المناخ هي :

#### أ- الإشعاع الشمسي:

يمثل الإشعاع الشمسي المصدر الرئيس للطاقة على سطح الأرض كما أنه العامل الأساس في تحديد مقدار الحرارة المتوافرة في جو هذه المنطقة أو تلك والتي يتم من خلالها تحديد معدلات درجات الحرارة وبالتالي تحدد قيم الضغط الجوي في المنطقة<sup>(٤)</sup>، وأن جميع العمليات الجوية التي تحدث في الغلاف الجوي وعلى الأرض تستمد طاقتها من الطاقة الشمسية الهائلة ، لكنها تتعرض للامتصاص ، والانعكاس ، والانتشار خلال قطعها مكونات الغلاف الجوي ، ولذا يحصل تباين في كميات الطاقة المكتسبة على سطح الأرض<sup>(٥)</sup>.

ان معدلات زوايا سقوط الإشعاع الشمسي في منطقة الدراسة تتباين خلال أشهر السنة ، واختلاف هذه الزوايا ناتج عن حركة الشمس الظاهرية إلى الشمال والجنوب من دائرة العرض الاستوائية ، فبعد ٢١ آذار تتحرك الشمس ظاهرياً نحو مدار السرطان ومع هذه يزداد مقدار زاوية سقوط الاشعاع الشمسي وتستمر الزاوية بالزيادة حتى تصل إلى أكبر حد لها والتي تقترب من العمودية وذلك في شهر حزيران إذ تبلغ عنده (٣٠ . ٨١) ويكون طول النهار أطول من بقية الأشهر إذ تصل إلى (١٤) ساعة وتسجل مع هذه الزاوية أعلى قيم الإشعاع الشمسي لتصل إلى (٨٩٥.٢٣) ملي واط/سم<sup>٢</sup> ، وتأخذ زاوية سقوط الإشعاع الشمسي بالتناقص التدريجي بعد شهر حزيران وذلك مع انتقال حركة الشمس الظاهرية نحو دائرة العرض الاستوائية وتصل معدلاتها إلى (٧٨.٩ و ٧١.٩ و ٥٤.٦) في أشهر (تموز آب وأيلول) على التوالي ، ويستمر التناقص حتى شهر كانون الأول الذي تسجل فيه أدنى معدلات زوايا سقوط الإشعاع الشمسي في المحافظة وبمقدار (٣٤.٩) ، وذلك لتعامد أشعة الشمس على مدار الجدي وابتعادها عن النصف الشمالي وتكون زوايا الإشعاع الشمسي خلال شهري (كانون الأول ، شباط) أعلى من شهر كانون الأول و هذا يرجع الى حركة الشمس الظاهرية التي تبدأ بالاتجاه نحو دائرة العرض الاستوائية حيث تصل في هذين الشهرين (٣٧.٥ ، ٤٦) على التوالي<sup>(٦)</sup>.



يُستنتج مما تقدم ان منطقة الدراسة تتمتع بكميات كبيرة من الإشعاع الشمسي وهذا من شأنه ان يؤثر في دخول اشعة الشمس الى الصفوف المدرسية شتاءً ، وهذا يحقق الجانب الصحي للطلبة ، اما في فصل الصيف فان ازدياد كمية الاشعاع الشمسي يؤثر على الجانب التعليمي للمعلم وللتلميذ من خلال تأثير ارتفاع درجات الحرارة على الامكانية التدريسية للمعلم وامكانية استيعاب التلميذ للدرس .

#### **ب- درجات الحرارة:**

تتميز منطقة الدراسة بوجود فصلين رئيسيين فيها هما فصل الصيف والذي يبدأ ابتداء من شهر نيسان حتى نهاية تشرين الأول ، وفصل الشتاء الذي يبدأ من شهر تشرين الثاني حتى نهاية آذار<sup>(٧)</sup> ، وبذلك تتباين معدلات درجة الحرارة في منطقة الدراسة خلال هذين الفصلين فنجد ذلك واضحاً أذ يبدأ الانخفاض التدريجي في درجات الحرارة من شهر(تشرين الثاني) الى شهر(كانون الثاني) ، اذ يُسجل أدنى معدل لدرجة الحرارة الذي بلغ (١٠.٧) م° وبمعدل درجة حرارة عظمى يزيد عن ذلك اذ بلغ (١٦.٥)م° وسجل معدل درجة حرارة صغرى بلغ (٥.٥)م° ، ثم يبدأ الارتفاع في درجات الحرارة تدريجياً من شهر( آذار) الى ان يُسجل أعلى معدل لدرجة الحرارة في شهر (تموز) اذ بلغ المعدل (٣٧.٢)م° وبمعدل درجة حرارة عظمى بلغ (٤٤.٦)م° وبلغ معدل درجة الحرارة الصغرى (٢٩)م°<sup>(٨)</sup>، نجد ان درجات الحرارة تبدأ بالانخفاض في شهر كانون الثاني ثم ترتفع تدريجياً الى ان تصل الى اعلى درجة لها في شهري (تموز، حزيران) ثم تعود للانخفاض بصورة تدريجية.

يتبين مما سبق ان منطقة الدراسة تتصف بارتفاع كبير في المعدلات الحرارية وهذا الارتفاع له تأثير كبير في عملية التعليم لأنه سوف يؤثر في حال ارتفاع درجات الحرارة الكبير سوف يؤثر على كفاءة التعليم بالنسبة للمعلم والطالب .

#### **ت- الامطار:**

تعد الامطار شكل من اشكال التساقط تحدث بسبب انخفاض درجة حرارة الهواء المحمل ببخار الماء من طبقات الجو العليا الى ما دون نقطة الندى مما يؤدي الى تكاثف بخار الماء على شكل ذرات مائية صغيرة تتجمع مع بعضها مكونة نقطة كبيرة تبدأ بالسقوط على سطح الارض<sup>(٩)</sup>.

تتصف منطقة الدراسة بقلة معدل كمية الأمطار اذ يبلغ المجموع السنوي لكمية الأمطار (٩٨.٨) ملم وهي كمية قليلة مقارنة بالمحطات المناخية الأخرى ، نجد أن هذه الكمية تتوزع على أشهر السنة بشكل غير متساوي إذ تبدأ الأمطار بالتساقط في شهر (تشرين الأول) وبكمية قليلة بلغت (٥.٥) ملم وتزداد كمية الأمطار تدريجياً الى أن تبلغ أعلى قيمة لها في شهر (كانون الأول) فوصلت الى (١٦.٢) ملم ، وشهر (كانون الثاني) بكمية بلغت (١٦) ملم ، ثم تبدأ بعد ذلك بالتناقص تدريجياً الى أن تصل أدناها في شهر (ايار) إذ بلغت (٤.٣) ملم ، ثم يتبعها توقف تساقط الأمطار لأربعة أشهر وهي (حزيران، تموز ، آب، أيلول) وهي أشهر جافة<sup>(١٠)</sup>. ويعود سبب توقف سقوط الأمطار في هذه الأشهر الى عدم وصول تأثير المنخفضات الجوية المتوسطة فضلاً عن الارتفاع الكبير في درجات الحرارة وانخفاض معدلات الرطوبة النسبية خلالها<sup>(١١)</sup>.

يتضح مما سبق ان منطقة الدراسة تمتاز بقلة امطارها واقتصار سقوطها في فصل الشتاء ، لذا يمكن تشخيص تأثير الامطار على الجانب التعليمي من خلال ما يلي :

١- تحول الطرق التي يسلكها الطلبة الى احوال في الشتاء مما يؤثر على صعوبة وصول التلاميذ الى المدارس .

٢- تتأثر المدارس المتهترة بالتساقط المطري الغزير والذي يؤدي في بعض الاحيان الى سقوط صفوف الصفوف مما يؤثر على كفاءة الجانب التعليمي .

### ثانيا : العوامل البشرية

#### ١- النمو السكاني :

يُعد السكان ثروة الدولة البشرية، فهم يبعثون الحياة فيها ، والعنصر البشري من عناصر الدولة ومقوماتها الفعالة والحاسمة في استثمار مقوماتها الأخرى قديماً وحديثاً<sup>(١٢)</sup>.

ويعد نمو السكان التغير السكاني في حجم المجتمع سواء بالزيادة (الموجب) أو النقصان (السالب) يسمى بالنمو العام الذي ينتج عن ثلاثة عوامل هي الولادات والوفيات والهجرة<sup>(١٣)</sup> فلا يتقرر نمو السكان بعامل واحد وإنما بجميع تلك العوامل ، وقد يتغير التوازن بين هذه العوامل من وقت لآخر<sup>(١٤)</sup> وقد تكون زيادة النمو السكاني بين زيادة الولادات أو قلة الوفيات وقد تكون بين واحد أو كلاهما<sup>(١٥)</sup> ويعد نمو السكان من أبرز الظواهر الديموغرافية أهمية في إذ يمثل

تحدياً هاماً للبشرية وخاصة لشعوب البلدان النامية والتي يتزايد سكانها بمعدل كبير يزيد عن معدل التنمية الاقتصادية فيها وتوفير الغذاء لسكانها<sup>(١٦)</sup>.

ويلاحظ ان معدل النمو لعموم سكان منطقة الدراسة للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) بلغ (٣,٨) ، أما في المدة (١٩٩٧-٢٠١٢) فقد تباين معدل النمو بين الوحدات الإدارية فقد سُجل أعلى معدل نمو في ناحية الحيرة ومركز قضاء ابو صخير إذ وصل الى (٢,٦) ، تليه ناحية المشخاب بمعدل نمو (٢,٠) ، ثم ناحية القادسية بمعدل نمو (٠,٧) ، من ذلك يتبين أن معدل النمو قد أنخفض في المدة الأخيرة بشكل ملحوظ وقد ترجع أسباب ذلك الى انخفاض الولادات أو ارتفاع الوفيات وكذلك الهجرة الى المناطق الحضرية بسبب نقص الخدمات في الريف .

## ٢: التوزيع الجغرافي للسكان:

يعد توزيع السكان الطريقة التي ينتشر فيها السكان ضمن المكان الطبيعي الذي يمكنهم من الاستقرار<sup>(١٧)</sup> ويختلف التوزيع الجغرافي للسكان في أغلب أقطار العالم من منطقة الى أخرى فعندما نجد السكان ينتشرون في منطقة ما، نجدهم يتركزون في مناطق أخرى ، ويمكن النظر الى صورة التوزيع السكاني على الأرض من خلال محورين رئيسين احدهما يتميز بالتشتت والتبعثر ،والآخر بالتركز والتجمع وفيما بينهما مناطق انتقالية<sup>(١٨)</sup> .

## - التوزيع العددي والنسبي للسكان:

التوزيع العددي للسكان يمثل بصورة عامة الأعداد المطلقة للسكان موزعة على الوحدات الإدارية التابعة للقضاء وهو مؤشر رقمي له دلالة أولية على مدى قدرة الوحدة الإدارية على جذب أكبر عدد من السكان لتوافر عدد من الإمكانيات الطبيعية والبشرية في ذلك المكان أو أسباب أخرى اجتماعية. ويلاحظ من الجدول (١) ان حجم منطقة الدراسة أخذ بالتزايد خلال المدة (١٩٩٧-٢٠٠٧)، ففي عام (١٩٩٧) بلغ عدد سكان الريف (١١١٣٧٨) نسمة ، وفي عام (٢٠٠٧) بلغ عددهم (١٦٢٣٦٦) نسمة ، أي ان حجم سكان المنطقة ازداد خلال هذه العشر سنوات بزيادة مقدارها (٥٠٩٨٨) نسمة ، أما خلال المدة (٢٠٠٧-٢٠١٢) فقد بلغت الزيادة السكانية بين التقديرين (٥٥٠٤) نسمة ، اذ بلغ عدد السكان في عام ٢٠١٢ حوالي (١٦٧٨٧٠) نسمة، وقد وُزعت هذه القيم على وحداتها الادارية أذ اخذت ناحية المشخاب المرتبة الاولى من

حيث عدد السكان وفي السنوات الثلاث المذكورة، يليها مركز القضاء، ثم ناحية القادسية وبعدها ناحية الحيرة .

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي للسكان في منطقة الدراسة  
بحسب وحداتها الادارية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٢)

٢٠١٢		٢٠٠٧		١٩٩٧		الوحدة الادارية
عدد السكان (نسمة) %	عدد السكان (نسمة) %	عدد السكان (نسمة) %	عدد السكان (نسمة) %	عدد السكان (نسمة) %	عدد السكان (نسمة) %	
٣٣	٥٥٣٠٥	٣٣، ٣	٥٤١٤١	٣٣، ٣	٣٧١٣٧	مركز قضاء المناذرة
١٢	١٩٧٠٨		.....		.....	ناحية الحيرة
٣٣	٥٦٤٢٤	٣٨	٦٠٦٦٦	٣٨	٤١٦١٥	ناحية المشخاب
٢٢	٣٦٤٣٢	٢٩، ٢	٤٧٥٥٩	٢٩، ٢	٣٢٦٢٦	ناحية القادسية
١٠ ٠	١٦٧٨٧٠	١٠٠	١٦٢٣٦٦	١٠٠	١١١٣٧٨	المجموع

المصدر:

- ١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء في محافظة النجف وحدة الحاسبة، نتائج التعداد العام للسكان ١٩٩٧.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء السكان النجف، تقديرات عام ٢٠٠٧.
- ٣- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء السكان النجف، تقديرات عام ٢٠١٢.

المبحث الثالث : واقع حال التعليم العام في ناحية الحيرة

لم تعد الوظيفة التعليمية عملية استهلاك ومجرد خدمات بل هي عملية أنماء بشري وأعداد للقوى العاملة المدربة التي تتطلبها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحديث المجتمع إذ تسهم في تحقيق التوازن في مسيرة المجتمع بقطاعاته المختلفة ، مما يجعل الوظيفة التعليمية عاملاً حيوياً لتطوير المجتمع ، إذ تمثل الوظيفة التعليمية أحد الوظائف التي مارسها المدن وقدمتها لسكانها وساكني أقاليمها بصيغ مختلفة لها علاقة عضوية بكفاءتها في وحدتي المكان والزمان<sup>(١٩)</sup> . فالتعليم نوع متخصص من التنشئة الاجتماعية وقد أستوى مع الزمن نظاماً اجتماعياً قامت عليه ، في إطار تقسيم العمل ، مؤسسات متخصصة تشرف عليها الدولة ، إذ أصبح التعليم وعلى المستوى الدولي حقاً أساسياً من حقوق الإنسان وعلى المستوى القومي وواجباً من واجبات الدولة ووظيفة أساسية من وظائفها العامة<sup>(٢٠)</sup> .

إذ تشمل الوظيفة التعليمية ( التعليم العام ) المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية والذي يجب أن تأخذ بالحسبان مبدأ التوزيع المتوازن للخدمات التعليمية على مستوى المدينة<sup>(٢١)</sup> . أن مساهمة الجغرافيين في البحوث التربوية تتركز على ناحيتين أساسيتين هي طرائق التحليل وتخطيط السياسة التربوية .

ويعتمد التعليم الرسمي اليوم وينطاق واسع على الانماط السكنية من أجل معرفة من هم في سن الدراسة ، وحدود مناطق نفوذ المدارس ( أي أقاليمها ) والمناطق الثانوية التي تخدمها مدارس منفردة قد يكون لها تماس مباشر مع هذه الانماط السكنية التي تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والاثنولوجي والرسي ( الجنسي ) ومستوى المعيشة في الأحياء السكنية<sup>(٢٢)</sup> .

تمثل الخدمات التعليمية من المرتكزات المهمة التي تساعد على اكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية لذا فهي من الخدمات الواجب توفرها في المدينة<sup>(٢٣)</sup> . فعلى هذه الخدمات تعتمد المدينة على خلق جيل مثقف واع ، كما تساعد العملية التعليمية أيضاً على تهيئة الطلبة وتجعلهم يكتسبون خبرة كبيرة في مختلف المجالات العلمية .

إن عملية تخطيط الوظيفة التعليمية يجب أن تعتمد على أسس علمية . وعليه ينبغي أن تتخذ مواقع الخدمات التعليمية شكلا هرميا يبدأ من رياض الأطفال التي تمثل قاعدة الهرم وتنتهي برأس الهرم الذي تمثله المؤسسات التعليمية الأكثر تطور . ويوضح الجدول (١) والخريطة (٢) المؤسسات التعليمية في مدينة العباسية .

**جدول (٢) يوضح اعداد التلاميذ والصفوف والمدارس في مدينة الحيرة**

صنف المدرسة	عدد المدارس	عدد الصفوف	عدد التلاميذ	عدد المعلمين
التعليم الابتدائي	٨	١١٨	٤٩٦١	١٦٥

المصدر: وزارة التربية ، مديرية تربية الكوفة، ٢٠١٥-٢٠١٦ ، بيانات غير منشورة.

**جدول (٣) يوضح اعداد التلاميذ والصفوف والمدارس في ريف ناحية الحيرة**

صنف المدرسة	عدد المدارس	عدد الصفوف	عدد التلاميذ	عدد المعلمين
التعليم الابتدائي	٤١	٣٨٩	١٥٦٢٥	٦٧٤

المصدر: وزارة التربية ، مديرية تربية الكوفة، ٢٠١٥-٢٠١٦ ، بيانات غير منشورة.

### واقع التعليم الابتدائي في مدينة الحيرة :

يعد التعليم من اهم المراحل الدراسية التي يجب ان يحظى بعناية خاصة وذلك لأنه يمثل والاقتصادية تتوقف الى حد كبير على نشر هذا النوع من التعليم في البلد<sup>(٢٤)</sup>، من خلال اصدار الأنظمة والقوانين ومنها إلزامية التعليم ومجانيته لمن هم في عمر سن الدراسة (٦-١١) سنة في كافة انحاء العراق<sup>(٢٥)</sup>، لقد شهدت مرحلة التعليم العام تطورا كبيرا في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤م) وتبين ذلك من خلال ما يأتي:-

١ - عدد المؤسسات

بلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة الحيرة للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦م) (٨) مدرسة ابتدائية توزعت بواقع (٤) مدرسة ابتدائية للبنين و (٤) مدرسة ابتدائية للبنات وشكلت نسبة المدارس في مناطق الدراسة (٤,٨%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية في قضاء المناذرة والبالغ (١٦٥) مدرسة ابتدائية وشكلت نسبة قدرها (١,٣%) من عدد المدارس في محافظة النجف البالغ عددها (٥٨٣) مدرسة ابتدائية .

اما بخصوص المدارس الابتدائية في ريف الحيرة للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦م) فقد بلغ عددها (٤١) مدرسة ابتدائية توزعت بواقع (٧) مدرسة ابتدائية للبنين و (٧) مدرسة ابتدائية للبنات و (٢٧) مدرسة ابتدائية مختلطة وشكلت نسبة تبلغ (١٧%) لمدارس البنين و (١٧%) لمدارس البنات بينما بلغت نسبة المدارس المختلطة (٦٥,٨%) وشكلت نسبة المدارس في مناطق الدراسة (٢٤,٨%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية في قضاء المناذرة والبالغ (١٦٥) مدرسة ابتدائية وشكلت نسبة قدرها (٦,٦%) من عدد المدارس في محافظة النجف البالغ عددها (٦١٦) مدرسة ابتدائية،

٢ - عدد التلاميذ

بلغ مجموع عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية في مدينة الحيرة للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦م) (٤٩٦١) تلميذا وتلميذة بنسبة تبلغ (٧,٢%) من مجموع التلاميذ في قضاء المناذرة البالغ (٦٨٠٤١) تلميذا وتلميذة ونسبة (١,٨%) من مجموع التلاميذ في محافظة النجف البالغ (٢٦٥٦١١) تلميذا وتلميذة ، بلغت نسبة الجنس (٥٢,٢%) للبنين ونحو (٤٧,٧%) للبنات أي ما مقداره (٢٥٩٤) تلميذا من الذكور مقابل (٢٣٦٧) تلميذة من البنات لنفس السنة الدراسية، جدول رقم (٢) .

اما بخصوص عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية في ريف الحيرة للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦م) فقد بلغ (١٥٦٢٥) تلميذا وتلميذة بنسبة تبلغ (٢٣%) من مجموع التلاميذ في قضاء المناذرة البالغ (٦٨٠٤١) تلميذا وتلميذة ونسبة (٥,٨%) من مجموع التلاميذ في محافظة النجف البالغ (٢٦٥٦١١) تلميذا وتلميذة ، بلغت نسبة الجنس (٥٤,٦%) للبنين ونحو

(٤٥,٣%) للبنات أي ما مقداره (٨٥٤٦) تلميذا من الذكور مقابل (٧٠٧٩) تلميذة من البنات لنفس السنة الدراسية، جدول رقم (٣) .

**٣- عدد الشعب الدراسية:**

بلغ عدد الشعب الدراسية للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦م) في مدينة الحيرة (١١٨) شعبة دراسية شكلت ما نسبته (٢٥,٦%) من مجموع الشعب في قضاء المناذرة البالغة (١٩٣٥) شعبة دراسية وما نسبته (١,٥%) من مجموع الشعب الدراسية في محافظة النجف البالغ (٧٥٣٠) شعبة دراسية جدول رقم (٢).

اما عدد الشعب الدراسية للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤م) في ريف ناحية الحيرة (٣٨٩) شعبة دراسية شكلت ما نسبته (٢٠,١%) من مجموع الشعب في قضاء المناذرة البالغة (١٩٣٥) شعبة دراسية وما نسبته (٥,١%) من مجموع الشعب الدراسية في محافظة النجف البالغ (٧٥٣٠) شعبة دراسية جدول رقم (٣) .

**٤- عدد المعلمين:**

بلغ عدد المعلمين للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦م) في مدينة الحيرة (١٦٥) معلم ومعلمة شكلوا ما نسبته (٢٧,٣%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات في قضاء المناذرة والبالغ (٣٤٧٠) معلم ومعلمة وما نسبته (١,٢%) من مجموعهم في محافظة النجف البالغ (١٢٦٩٦) معلم ومعلمة جدول رقم (٢) وبلغت نسبة الذكور من المعلمين (٢٧,٨%) ونسبة الاناث من المعلمات (٧٢,١%) وبلغت نسبة النوع من الجنس (٤٦) معلماً لكل (١١٩) معلمة وهذا يدل على وجود قلة في عدد المعلمين بالنسبة لعدد المعلمات .

اما عدد المعلمين من الجنسين للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦م) في ريف ناحية الحيرة (٦٧٤) معلم ومعلمة شكلوا ما نسبته (٢٧,٣%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات في قضاء المناذرة والبالغ (٣٤٧٠) معلم ومعلمة وما نسبته (٥,٣%) من مجموعهم في محافظة النجف البالغ (١٢٦٩٦) معلم ومعلمة جدول رقم (٣) وبلغت نسبة الذكور من المعلمين (٦٤,٨%) ونسبة الاناث من المعلمات (٣٥,١%) وبلغت نسبة النوع من الجنس (٤٣٧) معلماً لكل (٢٣٧) معلمة وهذا يدل على وجود قلة في عدد المعلمات بالنسبة لعدد المعلمين .



المبحث الثالث : تقييم كفاءة التعليم الابتدائي في ريف وحضر ناحية الحيرة :

تتباين المؤشرات الخاصة بقياس الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية من مرحلة تعليمية لأخرى ، كما تتباين في المرحلة التعليمية الواحدة من بلد لآخر . وسيتم عرض كفاءة الخدمات التعليمية وفق معياري المساحة والمؤشرات التعليمية

١- المعيار المساحي :

١-ب- رياض الاطفال: (ريف)

تتباين المعايير التخطيطية من بلد لآخر في تحديد المساحة اللازمة للطفل الواحد من رياض الأطفال ، وبالاعتماد على المعيار المحلي الذي يحدد بوجود روضة واحدة لكل ٥٠٠٠ نسمة من السكان وبمساحة (٣٢٥٠) . نجد أن ريف الكوفة بحاجة إلى (١٥) روضة أطفال وبمساحة تقدر بـ(٤٨٧٥٠) م<sup>٢</sup>.

١-أ- التعليم الابتدائي: (حضر)

لقد حدد المعيار المحلي مدرسة ابتدائية واحدة لكل ٢٥٠٠ نسمة ، تبلغ مساحتها ( ٥٠٠٠-٦٠٠٠ م<sup>٢</sup>)<sup>(٢٦)</sup> ويتطبيق هذا المعيار على المدينة نجد أن المدينة تكتفي بـ(٣مدرسة ابتدائية) ، وبوجود (٨ مدرسة ) فان هناك فائضا في عدد هذا النوع المدارس بلغ (٥) مدرسة .

١-ب- التعليم الابتدائي (ريف)

لقد حدد المعيار المحلي مدرسة ابتدائية واحدة لكل ٢٥٠٠ نسمة ، تبلغ مساحتها ( ٥٠٠٠-٦٠٠٠ م<sup>٢</sup>) ويتطبيق هذا المعيار على ريف الناحية نجد أن الريف يكتفي بـ(٣٢مدرسة ابتدائية) ، وبوجود (٤١مدرسة ) فان هناك فائضا في عدد هذا النوع المدارس بلغ (٩) مدرسة .

المعايير التعليمية (طالب/ معلم، طالب/صف، طالب/مدرسة):

عند النظر الجدول (٤) يتضح لنا أن واقع حال رياض الاطفال في مدينة الحيرة هو اقل من المعايير طفل/ معلم ، طفل / شعبة، طفل / مدرسة وهذا دليل على كفاءة رياض الاطفال في مدينة العباسية بالمقارنة مع المعايير التعليمية .

اما بخصوص رياض الاطفال في ريف العباسية فان خلو ريف الحيرة من هذه المؤسسات يعد مؤشرا سلبيا فمن حق اطفال الريف ان يتمتعوا بخدمات هذه المؤسسات كمرحلة تمهيدية للمرحلة الابتدائية.

أن واقع حال التعليم الابتدائي في مدينة الحيرة هو اكثر من المعايير تلميذ/ معلم ، تلميذ/شعبة، تلميذ / مدرسة وهذا دليل على ضعف كفاءة التعليم الابتدائي في مدينة العباسية بالمقارنة مع المعايير التعليمية .

اما بخصوص التعليم الابتدائي في ريف الحيرة هو اقل من المعايير تلميذ/ معلم ، تلميذ/شعبة، تلميذ / مدرسة وهذا دليل على كفاءة التعليم الابتدائي في ريف العباسية بالمقارنة مع المعايير التعليمية.

أن واقع حال التعليم المتوسط في مدينة الحيرة هو اكثر من المعايير التخطيطية المتمثلة بتلميذ/شعبة، تلميذ / مدرسة و اقل من المعايير بخصوص معيار تلميذ/ معلم وهذا دليل على ضعف كفاءة التعليم المتوسط في مدينة الحيرة بالمقارنة مع المعايير التعليمية .

اما بخصوص التعليم المتوسط في ريف الحيرة فهو مشابه لما موجود في المدينة فهو اكثر من المعايير التخطيطية المتمثلة بتلميذ/شعبة، تلميذ / مدرسة و اقل من المعايير بخصوص معيار تلميذ/ معلم وهذا دليل على ضعف كفاءة التعليم المتوسط في ريف الحيرة بالمقارنة مع المعايير التعليمية .

أن واقع حال التعليم الاعدادي في مدينة الحيرة هو اقل من المعايير التخطيطية المتمثلة بتلميذ/شعبة، طالب / مدرسة معيار طالب/ معلم واكثر من معيار طالب/ صف وهذا دليل على كفاءة التعليم الاعدادي في مدينة الحيرة بالمقارنة مع المعايير التعليمية .

اما بخصوص التعليم المتوسط في ريف الحيرة فهو اكثر من المعايير التخطيطية المتمثلة طالب/شعبة، تلميذ / مدرسة و اقل من المعيار طالب/ معلم وهذا دليل على ضعف كفاءة التعليم الاعدادي في ريف الحيرة بالمقارنة مع المعايير التعليمية .

أن واقع حال التعليم المهني في مدينة الحيرة هو اكثر بقليل من المعايير التخطيطية المتمثلة طالب/شعبة، معيار طالب/ معلم و اقل بكثير من معيار طالب/ مدرسة وهذا دليل على كفاءة التعليم المهني في مدينة الحيرة بالمقارنة مع المعايير التعليمية .

اما بخصوص التعليم المهني في ريف الحيرة فهو اقل من المعايير التخطيطية المتمثلة طالب/ معلم ، تلميذ / مدرسة واكثر بقليل من المعيار طالب/ معلم وهذا دليل على كفاءة التعليم المهني في ريف الحيرة بالمقارنة مع المعايير التعليمية .

جدول (٤) تقييم مستوى الخدمات التعليمية في مدينة الحيرة وفقا للمعايير التعليمية

المرحلة التعليمية	اسم المعيار	المعيار التخطيطي	واقع الحال	الفرق بين الواقع والمعيار
التعليم الابتدائي	تلميذ/ معلم	١٨	٢٥	٧+
	تلميذ / صف	٣٠	٣٥	٥+
	تلميذ / مدرسة	٣٦٠	٥٢٧	١٦٧+

المصدر: جمهورية العراق، محافظة النجف الأشرف ، هيئة الاعمار ، دراسة تحديث التصميم الأساس لمدينة المناذرة ، تقرير المرحلة الثانية ، دراسة السياق الإقليمي وتحليل البيانات وإبراز قضايا التطوير الرئيسية ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٢

جدول (٥) تقييم مستوى الخدمات التعليمية في ريف الحيرة وفقا للمعايير التعليمية

المرحلة التعليمية	اسم المعيار	المعيار التخطيطي	واقع الحال	الفرق بين الواقع والمعيار
التعليم الابتدائي	تلميذ/ معلم	١٨	٣	١٥-
	تلميذ / صف	٣٠	٦	٢٤-
	تلميذ / مدرسة	٣٦٠	٥٣	٣٠٧-

المصدر: جمهورية العراق، محافظة النجف الأشرف ، هيئة الاعمار ، دراسة تحديث التصميم الأساس لمدينة المناذرة ، تقرير المرحلة الثانية ، دراسة السياق الإقليمي وتحليل البيانات وإبراز قضايا التطوير الرئيسية ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٢٠ .

الاستنتاجات:

٢- اتضح من خلال البحث ازدياد عدد المدارس الابتدائية في ريف الحيرة اذ بلغ (٤١) مدرسة بينما انخفض هذا العدد في المدينة الى (٨) مدرسة .

٣- اما بالنسبة لعدد الطلبة في منطقة الدراسة اتضح ازدياد عدد التلاميذ في مدارس الريف وانخفاض هذا العدد في المدارس الواقعة في المدينة وذلك بسبب ازدياد عدد السكان في الريف .

- ٤- تبين من خلال البحث ان عدد المعلمين في مدارس المدينة اقل من عدد المعلمين في الريف وهذا بديهي بسبب ارتفاع عدد الطلاب .
- ٥- تبين من خلال البحث ان عدد الشعب في مدارس المدينة اقل من عدد الشعب في الريف .
- ٦- تبين حسب المعيار المساحي ان هناك فائضا من المدارس الابتدائية في كل من المدينة والريف .

### **الهوامش**

- (١) محمد جواد عباس شبع، التحليل المكاني للتنمية الإقليمية في محافظة النجف الأشرف، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قُدمت الى كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١١، ٢٧.
- (٢) نجاح عبد جابر الجبوري، تحليل جغرافي للنشاط الزراعي في قضاء المنادرة، رسالة ماجستير غير منشورة قُدمت الى مجلس كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٦، ص ١٥ .
- (٣) المصدر نفسه، ٢٨ .
- (٤) ليث محمود محمد الزنكنة، أثر العناصر المناخية على التوزيع الجغرافي للنبات في العراق (دراسة في جغرافية المناخ)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٣٠ .
- (٥) علي احمد غانم، الجغرافية المناخية، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣، ص ٣٨.
- (٦) جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق، قسم المناخ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٠.
- (٧) علي لفته سعيد الأسدي، تحليل جغرافي لأنماط الاستيطان الريفي في قضاء المنادرة، مصدر سابق، ص ١٩.
- (٨) جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق، قسم المناخ، بيانات غير منشورة .
- (٩) صالحه مصطفى عيسى، الجغرافية المناخية، ط١، دار صفاء للطباعة، عمان، ٢٠٠٦، ص ١٤٥ .
- (١٠) جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق، قسم المناخ، بيانات غير منشورة .
- (١١) شيماء عيسى جاسم السلامي، تقويم كفاية وجودة مياه الشرب في مدينة النجف الاشرف، رسالة ماجستير غير منشورة، قُدمت الى مجلس كلية التربية للنبات، جامعة الكوفة، ٢٠١٢، ص ٣٦ .
- (١٢) رضا عبد الجبار، فاهم محمد جبر، نمو السكان في العراق والعوامل المؤثرة فيه للمدة (١٩٧٧-٢٠٠٧) ص ١ . نقلًا عن الموقع الالكتروني الآتي :

[www.uobabylon.edu.iq](http://www.uobabylon.edu.iq)

(١٣) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، الجزء الأول ، مطبعة جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٣٩ .  
(١٤) حسين جعاز ناصر ، التحليل المكاني لنمو السكان محافظة النجف (١٩٥٧-١٩٩٧) وتوقعاته المستقبلية حتى عام ٢٠٠٧ ، مجلة دراسات نجفيه ، مركز دراسات الكوفة ، جامعة الكوفة ، العدد ٣ ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤١ .

(١٥) Thomas Mckeown – The modern Rise of Population first editla , Fdward Arnold– (١٩٦٧ – P. 18.

(١٦) فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ب ت ، ص ١٣٢ .

(١٧) Donald . J . Boyue. Principles of Demography, John Wiley and Sons , Inc , New York , 1969.p. 463.

(١٨) موسى سمحة ، جغرافية السكان ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٣١ .  
(١) عبد الإله ناصر الوائلي، الوظيفة التعليمية للجانب الغربي لمدينة بغداد الكبرى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨١ ، ص ١ .

(٢) عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي ( دراسة في ملاحمة الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية ) ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ ، ص ٢٨٣ .

(٣) يوسف يحيى طعماس ، التباين الاقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق ، مجلة معهد البحوث والدراسات ، العدد الثالث عشر ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ٤٧٤ .

(٤) جون ألدن أولسن ، ترجمة الدكتور صباح محمود محمد والدكتور صالح فليح حسن ، الأسس الجغرافية للتخطيط التربوي ، مجلة الأستاذ ، العدد الثاني ، مطبعة شركة التايمس ، بغداد ، ١٩٧٨ / ١٩٧٩ م ، ص ٢٨٢ .

(١) رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية(ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ١٣١ .

(١) وردت الاشارة الى ان التعليم حق اساسي من حقوق الانسان في المادة السادسة والعشرين من الاعلان العالمي لحقوق الانسان وقد فصله كما يلي:-

١- لكل شخص حق في الحصول على التعليم ويجب ان يكون مجانا على الاقل في المراحل الابتدائية دون قيد ويكون الزاميا.

٢- يجب ان يستهدف التعليم التنمية الشاملة لشخصية الانسان بكل ابعادها.

٣- للأباء حق اختبار نوع التعليم الذي يتلقاه الابناء.

المصدر :- فيصل شطاوي، حقوق الانسان والقانون الدولي، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، ٢٠٠١م، ص٨١.

(٢) سعدون رشيد عبد، عادل رشيد الشمري، تخطيط التعليم الابتدائي في العراق للفترة من ١٩٧٠-١٩٨٠م، وزارة التربية، بغداد، ١٩٧٢، ص٤٥.

(١) وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة ، مصدر سابق .

#### المصادر:

(١) محمد جواد عباس شبع، التحليل المكاني للتنمية الإقليمية في محافظة النجف الأشرف ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قُدمت الى كلية الآداب ،جامعة الكوفة، ٢٠١١، ٢٧.

(٢) نجاح عبد جابر الجبوري ، تحليل جغرافي للنشاط الزراعي في قضاء المناذرة، رسالة ماجستير غير منشورة قُدمت الى مجلس كلية الآداب ،جامعة الكوفة ، ٢٠٠٦، ص١٥ .

(٣) علي لفته سعيد الأسدي، تحليل جغرافي لأنماط الاستيطان الريفي في قضاء المناذرة، رسالة ماجستير غير منشورة قُدمت الى مجلس كلية الآداب ،جامعة الكوفة ، ٢٠٠١، ص١٧ .

(٤) شمخي فيصل ياسر الأسدي، الاتجاهات المكانية لتغير استعمالات الأرض الزراعية في قضاء المناذرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة قُدمت الى كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، ١٩٩٦، ص١٧٨ .

(٥) علي حسين عبود الطوبهر، تحليل جغرافي لخصائص الترب في محافظة النجف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قُدمت الى كلية الآداب ، جمعة الكوفة، ٢٠٠٧، ص٢٥.

(٦) ليث محمود محمد الزنكنة ، أثر العناصر المناخية على التوزيع الجغرافي للنبات في العراق (دراسة في جغرافية المناخ)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ،جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص٣٠ .

(٧) علي احمد غانم ،الجغرافية المناخية ، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ، ٢٠٠٣، ص٣٨.

- (٨) جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات ،الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق، قسم المناخ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٠.
- (٨) مثنى فاضل علي الوائلي، الموازنة المائية المناخية في محافظة النجف دراسة في المناخ التطبيقي، رسالة ماجستير غير منشورة ،قدمت الى كلية الاداب /جامعة الكوفة، ٢٠٠٤، ص ١٠.
- (٩) جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق، قسم المناخ ،بيانات غير منشورة .
- (١٠) صالحه مصطفى عيسى ،الجغرافية المناخية ، ط ١ ، دار صفاء للطباعة ، عمان ،٢٠٠٦، ص ١٤٥ .
- (١١) جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق، قسم المناخ ،بيانات غير منشورة .
- (١٢) شيماء عيسى جاسم السلامي ، تقويم كفاية وجودة مياه الشرب في مدينة النجف الاشرف ،رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قُدمت الى مجلس كلية التربية للبنات ،جامعة الكوفة ،٢٠١٢، ص ٣٦ .
- (١٣) عبد الاله رزوقي كريل وماجد السيد ولي محمد، علم الطقس والمناخ، مطبعة جامعة البصرة، جامعة البصرة، ١٩٨٦ . ص ١٠١ .
- (١٤) أحمد عبد الله أحمد بابكر ، أسس الجغرافيا المناخية ، ط ١، الشركة حديثة للطباعة ، الدوحة ، ١٩٩٧ . ص ١٢٩ .
- (١٥) قصي عبد المجيد السامرائي ،المناخ والأقاليم المناخية ، مطبعة دار اليازوري ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٩٩ .
- (١٦) حمدة حمودي شيت العبيدي ، أثر التطرف المناخي على بيئة الإقليم المتموج في العراق ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) قُدمت الى كلية التربية ،جامعة تكريت، ٢٠٠٤، ص ٣٣ .
- (١٧) رضا عبد الجبار ، فاهم محمد جبر ، نمو السكان في العراق والعوامل المؤثرة فيه للمدة (١٩٧٧- ٢٠٠٧) ، ص ١ . نقلا عن الموقع الالكتروني الاتي :

- (١٨) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، الجزء الأول ، مطبعة جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٣٩ .
- (١٩) حسين جعاز ناصر ، التحليل المكاني لنمو السكان محافظة النجف (١٩٥٧-١٩٩٧) وتوقعاته المستقبلية حتى عام ٢٠٠٧ ، مجلة دراسات نجفيه ، مركز دراسات الكوفة ، جامعة الكوفة ، العدد ٣ ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤١ .
- (20) Thomas Mckeown – The modern Rise of Population first editla , Fdward Arnold- 1976 – P. 18.
- (٢١) فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، ب ت ، ص ١٣٢ .
- (12) Donald . J . Boyue. Principles of Demography, John Wiley and Sons , Inc , New York , 1969.p. 463.
- (٢٢) موسى سمحة ، جغرافية السكان ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٣١ .
- (٢٣) عبد الإله ناصر الوائلي، الوظيفة التعليمية للجانب الغربي لمدينة بغداد الكبرى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨١ ، ص ١ .
- (٢٤) عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي ( دراسة في ملاحمة الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية )، الطبعة الأولى ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ ، ص ٢٨٣ .
- (٢٥) يوسف يحيى طعماس ، التباين الاقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق ، مجلة معهد البحوث والدراسات ، العدد الثالث عشر ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ٤٧٤ .
- (٢٦) جون ألدن أولسن ، ترجمة الدكتور صباح محمود محمد والدكتور صالح فليح حسن ، الأسس الجغرافية للتخطيط التربوي ، مجلة الأستاذ ، العدد الثاني ، مطبعة شركة التايمس ، بغداد ، ١٩٧٨ / ١٩٧٩ م ، ص ٢٨٢ .
- (٢٧) رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية(ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ١٣١ .



(٢٨) وردت الإشارة الى ان التعليم حق اساسي من حقوق الانسان في المادة السادسة والعشرين من الاعلان العالمي لحقوق الانسان وقد فصله كما يلي:-

١- لكل شخص حق في الحصول على التعليم ويجب ان يكون مجانا على الاقل في المراحل الابتدائية دون قيد ويكون الزاميا.

٢- يجب ان يستهدف التعليم التنمية الشاملة لشخصية الانسان بكل ابعادها.

٣- للأباء حق اختبار نوع التعليم الذي يتلقاه الابناء.

المصدر:- فيصل شنطاوي، حقوق الانسان والقانون الدولي، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، ٢٠٠١م، ص٨١.

(٢٩) سعدون رشيد عبد، عادل رشيد الشمري، تخطيط التعليم الابتدائي في العراق للفترة من ١٩٧٠-١٩٨٠م، وزارة التربية، بغداد، ١٩٧٢، ص٤٥.

(٣٠) وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة ، ١٩٧٧، ص٣٧.

(٣١) وزارة التخطيط، هيئة التخطيط العمراني، إعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن ، دراسة رقم (٧١) ١٩٨٣، ص٣٣.

